العدد ١٢١ «ثمن النسخة قرش» السنة الثانية

الاثنين
١٣ نيسان ١٩٢٥
٢٠ رمضان ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

لاجل تنفيذ سياستها الصهيونية

ستكون مصروفات بريطانيا بالبلايين لا بالملايين

هلل الصهيونيون يوم افتتاح جامعتهم العبرية وملأوا اربع زوايا المسكونة زمرا وتطبيلا وقالوا انها هيكل علم وستكون فائدتها غير قاصرة على فلسطين وسكانها فحسب بل ستعم العالم باجمعه ! وقد شاركهم اول مندوب سام بريطاني بادعائهم هذا ، ولم يقدر في هذه المرة الآن يظهر بصهيونيته المحضة ، وبعلمنا واعتقدنا ان بريطانيا العظمى لم تنتدب لهذه البقعة المقدسة الا لرفع منار العدل والانصاف وعدم التحيز لفئة من الاقوام القاطنة فيها ؛ فان رجال السياسة الذين يديرون الحركة الفلسطينية اليوم لا يدركون عظم مسؤولية ما يجري تحت سماء فلسطين فيوم ندمهم قريب ، وقد امتلأت قلوبهم تحيزاً فتناسوا ان فلسطين اليوم احوج الى اقامة معاهد للعدل والانصاف منها الى اقامة جامعة لاحياء لغة ميتة .

يقولون ، وقد كان اسبقهم الى ذلك ضيفهم اللورد بلفور ، ان بتبادل التعاون وحسن الاتفاق بين سكان البلاد الفلسطينيين العرب واليهود ؛ التقدم والفلاح لهذه البقعة المقدسة ، فكيف لقوميتين ان يتبادلا التعاون ويتفقا وهما خصمان ، كيف يستطيع بهلوانان ان يلعبا على حبل واحد ؟ ! ام تريد السياسة البريطانية ان يتبادل كلاهما الادوار وهي تتلذذ برؤية صراع بعضهما البعض . وقد اصبح من له ادنى مسكة من عقل يتأكد ان الكفاح فوق هذه البقعة غير متساو وان لا عدل ولا انصاف في هذا النزال فاصبح النزاع الجنسي لا نهاية له ، واصبحت فلسطين مظلومة ومغلوبة على حقوق ابنائها الوطنيين . ولا ندري في نظر من تروق احوال اشبه باحوال فلسطين الحالية . ولا عجب فان اصحاب السياسة لا يهدأ لهم بال ولا يطمئنون الا برؤية المشاغبات القديمة وبالتلذذ بالمنازعات الجنسية .

آمنا ايها القوم وصدقنا ! ان للسياسة البريطانية غاية في هذه البقعة المقدسة ولولاها لما كانت فلسطين تتألم ولما اهتزت لآلامها اربعة ارجاء المسكونة ، وقلب السياسة البريطانية اشد قساوة من حجر الصوان . ففلسطين في نظر هذه السياسة محطة اتصال بين المستعمرات البريطانيه كما كانت محطة التجارة للشرقين الادني والبعيد . فما ذنب اهلها يحرمون الحرية وتغلق في وجوههم ابواب العدالة ؛ وهم قوم مهما كثر عددهم فلا قوة لديهم ليكونوا حجر عثرة في تحقيق وتطبيق سياسة القوة الغاشمه .

سيكون لهذه السياسة عواقب اوخم ضرراً مما تعانيه السياسة البريطانية فوق الربوع المصرية وذاك اليوم قريب ، وان الصداقة الصهيونية التي يفخرون بها ستكون وبالا عظيما ، فسيرون ان لا حد ولا نهاية للعداء والمقاومة ، فاذا كانت سياسة القوم تجد حقلا يانعا بين ابناء مصر ، أفتظن ان وقعتها مع مع الصهيونيين اشبه بما تعانيه مع المصريين ؟ لا شبه بين الحالتين . فمصر وطن لقوم يملكون بقعة محدودة تضم كل افراد المصريين ضمن حدود معروفة ، ولكن الصهيونية ذات اقوام لا وطن معروف لهم وهم منتشرون في كل زاوية من زوايا الارض ، وينتمون لكل قومية على وجه هذه البسيطة . فاذا هي عاكستهم في فلسطين ، قاوموها ووقفوا في وجه مصالحها وسياستها اينما كان لهم فرع ؛ واي بقعة تخلو من فرع لهذه الصهيونية ! حتى ان اولئك الذين تحسبهم اليوم بريطانيين سيتركون صفوفها وينقلبوا عليها مهما كانت صفتهم البريطانية

ان السياسة البريطانية لها سلطتها ونفوذها على شعوب واقوام تقطن بقعة معروفة ولكن من اين لبريطانيا ان تضغط على قوم لا وطن لهم وهم مشتتون هنا وهناك ، مهما ساعدهم اللورد بلفور وقومه في جعل فلسطين وطنا قوميا لهم ؛ وقد قال اللورد ان من الجنون والحماقة ان تطلق الحرية للمهاجرة الضخمة ، اذن فلسطين لا تضم شتاتهم ولا هم يتنازلون عن قوميتهم ، وهنا الضربة القاضيه ؛ حيث ينقلب هؤلاء الصهيونيون اعداء للسياسة البريطانية وها نتائجها بادية منذ اليوم . فاذا كانت السياسة البريطانية اليوم تصرف بعض الملايين للضغط على سكان فلسطين الوطنيين العرب في مثل هذه الظروف ، فيوم غير بعيد ستكون فيه مصاريفها ليست بالملايين بل بالبلايين لمقاومة السياسة الصهيونية الخرقاء . فكان الاولى لرجال بريطانيا السياسيين ان يشيدوا صرحاً للعدالة واقامة هيكل للانصاف لا ان يهللوا لاقامة جامعة ليس من نتائجها الا البغضاء والشحناء والنفور ، وقد تأكد اللورد بلفور ان يوم افتتاح الجامعة كان يوما مشهودا في تاريخ الاقوام العربية اذا ان الفلسطينيون والسوريون كرههم للسياسة البريطانية الصهيونية اعلانا عظيما امتد صداه الى كل بقعة ينطق اهلها بالضاد .

«العايدي»

معرض الأفكار

فلسطين

«مقال افتتاحي لجريدة فتى العرب الدمشقية الغراء»

ما نشك ابدا في بعث الجامعة العربية ولا نرتاب في يقظة العرب بل نعتقد اعتقادا راسخا ان الجامعة العربية فكرة سامية ستتحقق في الآتي القريب ونعتقد ايضا ان العرب سيتولون حماية هذه الجامعة بانفسهم متضامنين متحدين في سوريا وفلسطين والعراق والجزيرة واذا تجاوزنا هذه الاوساط الى غيرها جاز لنا ان نقول ان للجامعة العربية معقلا رصينا ثابتا في مراكش وتونس والجزائر وافريقيا الشمالية كلها ! ذلك لان لنا حضارة قائمة في جميع هذه البلدان التي اشتهرت في تاريخ الانسانية بعطفها وشفقتها على تحرير الفكر البشري من الاسترقاق !

ومن كانت له مثل هذه الجامعة ، ومن كان قومه كهؤلاء الغر الميامين ايجوز ان يؤمن بفنائه وانقراضه . وهل يجوز ايضاً ان يقال بشأنه انه جبان عاثر ، لا يستطيع وقوفا امام الاعصار السياسية التي تتجاذبه ذات اليمين وذات اليسار .

أفليس من البهتان الصريح ان يزعم الزاعمون ان امة تعد ستين مليونا يتكلمون العربية ، تنهزم خاسره امام ١٢ مليونا كلهم من اخلاط الامم ! او ليس من البهتان الصريح ان يسرف الكاذبون في خاطئهم فيقولون ان آداب المضطهدين من يهود روسيا والمانيا وبلجيكا وفرنسا وبولونيا ستتغلب في النهاية على آداب امة ثابتة في خلقها ، ثابتة في عاداتها ، كريمة في سلائقها ، كريمة في غرائزها ، تمتد من الاطلانتيك الى البحر المتوسط .

انه لكذب مبين ان يقول اعداء الجامعة العربية ان فلسطين العربية ستموت وستضمحل وان الفلسطينين العرب سيفنون في غمار اليهودية ثم يشملهم النسيان

ماذا يراد بانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ! لنفرض ان الغرض من هذا الانشاء هو ايواء يهود العالم في فلسطين ، ولنفرض ايضا ان اليهود قدروا على أن ينموا خيالهم ويجعلوه حقيقة ، فهل يستطيع يهود العالم باسره ان يتغلبوا على امة ذات حضارة اثيلة رائعة ، يعلمون من امرها انها كانت فخر الانسانيه كلها وشرف الحضاره في اي بلد قامت واستقرت .

لنفرض ان المملكه اليهودية قامت في فلسطين ، ولنفرض ان يهود العالم قاموا على حراستها فهل تستطيع هذه المملكة ان تتغلب على البلدان العربيه المجاورة لها من حدود مصر الى حدود سوريا . وهل تستطيع هذه المملكة ان تمتد الى ابعد من فلسطين ، والعراق الغني بثروته الطبيعيه والغني بحماسة حارس من حراس نهضتنا الباهره .

لقد عرفنا تاريخهم في الماضي ، وعرفنا اية امة هم من بين امم الارض ، وعرفنا انهم ابتدعوا ادبا وابتكروا دينا ، ولكن ادبهم ظل ادبا عبرانيا يهوديا لم يجذب امة من امم الارض ولم يستهو شعبا من شعوبه ! ولد هذا الادب عبريا وعاش عبريا ومات حتى في نفوس العبريين ! . .

دينهم الذي ابتدعوه ! اين هو ؟ نريد ان نبحث عنه ونريد ان نتعرف الى المدى الذي بلغ اليه في سيره ، انه لم يتعد هذا المزيج الغريب من المهاجرين والنازحين والموتورين . وهو لم يتسرب الى افريقيه ولم يغمر اسيا ولم يتأصل في اوربا !

هو خيال يضطرم في قلب العالم اليهودي ولكنه رماد في قلب الانسانيه ! اما نحن فقد ابتدعنا ادبا وابتكرنا دينا !

ادبنا ادب امة تعد ستين مليونا من العرب ، صحاحا في اخلاقهم ، صحاحا

«البقية على الصفحة الرابعة»

مظـاهرات الشـام

C'EST LA FORCE DE LA NATION!

الجمهور في جامع بني امية

اجتمع الناس وطلاب المدارس العالية اليوم في جامع بني امية . وقد حضر الاجتماع كثيرون من طلاب المدارس المسيحية . وبعد انتهاء صلاة الظهر وقف احد الشبان والقى كلمة بين فيها للحاضرين امر الحكومه بعدم القاء خطب غير دينية في المساجد واردف بكلمة دعاء حار بشأن خلاص فلسطين من يد المغتصبين . وفي الساعة الثانية عشرة والنصف خرج الجمع من المسجد بكل هدو وسكون فمنعتهم قوة الدرك التي كانت تدور في الشوارع وضربت بعضهم بالبنادق فتظاهر الوطنيون وهتفوا بسقوط بلفور ووعده المشؤوم والتف حول الدرك ما ينيف على الخمسين شرطيا واخذوا يضربون الاهلين العزل بالبنادق والعصي . فلم يثن ذلك من عزمهم وواصلوا سيرهم هاتفين بسقوط بلفور وحياة فلسطين عربية حرة وكانوا مواصلين سيرهم نحو نزل فكتوريا الذي نزل فيه اللورد بلفور .

في ساحة الشهداء

ولما وصلوا ساحه الشهداء ووقعت هناك المعركة الشديدة بين الاهلين الذين اخذوا يرشقون الدرك والشرطة بالحجارة الموجودة هناك فقابلهم هؤلاء باطلاق الرصاص وسالت الجند وجرح ضباطهم وكثيرون منهم وكان حماس الجموع شديداً بحيث لم تستطع القوة ان تردهم علي اعقابهم . وداست سنابك الخيل كثيرين وجرح عددا ايضا من ضربات البنادق وفيهم كثيرون من طلاب المدارس الذين اقتحموا الشجار مستبسلين هاتفين بسقوط اللورد بلفور . . . وحاولت الشرطه ان تمنع الاهالي من الوصول الى نزل فكتوريا فقطعوا عليهم خط الرجعة وواصلوا سيرهم من بين الطرقات والازقة ، واطلق الجند الرصاص وكان صوته يصم الاذان تراشق الاهلون والجند هؤلاء يرشقون الحجاره والاخرون يطلقون الرصاص ولم يصب احد باذى البنادق ابدا

وبعد حين ليس بقليل جاءت خيالة الجيش الافرنسي المغاربة «السباهي» واخذت تضرب جمهور الاهلين بالسيوف التي شرعوها . فاصيب احدهم بجرح اليم في ظهره واطلق هؤلاء الفرسان الرصاص فاصيب احد المؤذنين برصاصة طائشة وحالته تنذر بالخطر فكان اول ضحية لوعد بلفور .

وقاحة استاذ !

ومن المظاهر التي حصلت اليوم ان احد الاساتذة اليهود اخذ يضرب الوطنيين (بالبوكر) فلما قرب من شارع السنجقدار انهال عليه الناس بالحجارة وكان معه بعض موظفي دار المتحف الاسلامي فاختبأ في المطعم الفرنسوي فكسرت الحجاره زجاج المطعم وتقدر الخسارة بعشرين ليرة ذهبية فاطلق الاستاذ الصهيوني الرصاص ، فلم يصب احد باذى . ثم نال ما جنته يداه من ضرب وشتم بعد خروجه من مخبأه

الدبابات

ثم وقف الجنود السباهي في اخر شارع رامي جهة ساحة الشهداء ووقف الجند الوطني من جهة شارع النصر وحاول الاهلون خرق صفوف الشرطة فقابلوهم بالبنادق فهتفوا بسقوط الخونه و بلفور . وقرب الساعه ١،٤٥ نزلت ٧ دبابات الى دمشق وخلفها فصيله من السباهي ايضا ولكن ذلك لم يخفف من حدة الشعب الثائر فرموا الخيالة بالحجاره ايضا .

اعتقال مفوض

وامسك احد الشرطة شيخا كان مار في زقاق رامي فمنعه من ذلك المفوض السيد محمود نديم بك وامره باخلاء سبيله . فرآه ضابط السباهي فساقه امامه واعتقله ولا اطرابين ، وساقت الشرطه الشيخ الي السجن

ضابط السباهي

بينما كان الضابط السباهي مارا بسوق التبن تجمهر الشعب عليه وانزلوه عن حصانه واوسعوه ضربا ولكما واخذوا منه حصانه وتركوا الضابط مجروحاً في قارعة الطريق .

اللورد بلفور

بلغني ان الحكومة المنتدبه بعثت الى اللورد بلفور اليوم في الساعة ٣ ترجوه ان يقتصر بقدر المستطاع مدة اقامته في دمشق وقد لوحظ ان اللورد لم ينزل من الفندق طول هذا اليوم ولم يستطع ان ينفذ برنامجه

الجامع الاموي

لما علم الناس ان في نية اللورد زيارة مسجد بني امية تجمهروا هناك وصمموا على منعه بالقوة ولو عارضهم في ذلك قوة الحكومة ولكنه لم يفعل ذلك ابداً ونحمد الله على ذلك !

سبب التظاهرات

الحكومة قد اخطأت خطأ فاحشا في تعرض قواتها للشعب الخارج من المسجد بلا سبب موجب وعلى الرغم من الجهود التي بذلها معتدلو القوم لتخفيف غلواء ضابط الدرك المكلف بحراسة سوق الحميدية فانه لم يصغ الى ذلك وامر جنوده بضرب الاهلين فأبي هؤلاء ان يرجعوا علي اعقابهم فهاجموا الدرك و بدأت التظاهرة بشكل عنيف لم يسبق له مثيل في الشام ابداً .

المدينة

واصبحت اليوم المدينة مقفلة والناس يسيرون ذهابا وايابا في الاسواق وهم واضعون الشارات السوداء على البستهم حداداً على فلسطين .

قوه الامة

و يجدر بي في هذا المقام ان اقص حادثه جرت امامي في اثناء التظاهر وهي حاميه الوطيس بعد ان اخذت الجنود تتقهقر امام الشعب وبعد ان لم يجدها اطلاق الرصاص فتيلا . وكنت بين صفوف المتظاهرين فسمعت احد الضباط الافرنسيين يسأل واحدا عن سبب المظاهرة فاجابه ان ذلك بمناسبة قدوم بلفور الى دمشق فابتسم وقال : من حقهم ان يفعلوا ذلك . ولما رأى استقتال الاهلين قال :

C'est la force de la nation

«هذه قوه الامة» !

اضراب المدارس

اضرب طلاب المدارس العاليه الثانوية عن تلقي دروسهم هذا اليوم . وسرت عدوي الاضراب الي المدارس الابتدائية ايضا . ولا يسعني الا ان اثني على طلاب مدرسة الروم الارثوذكس الذين ابو الا ان يشاركوا امتهم في شعورها فاضربو عن العمل واشتركوا في المظاهرة مع بعض تلاميذ مدرسة «الفرير الافرنسيه» وكذلك فعل طلاب مدرسة «الجامعة العلمية» . وكانوا مثالا يحتذي في اعمالهم .

صاحب التيمس

وشوهد ايضا مندوب جريدة التيمس يأخذ في سيارته يأخذ صور المخازن المقفلة وصور والمتجمهرين .

كراين وبلفور

و يؤكد العارفون ان حالة دمشق اصبحت اكثر خطوره من حالتها في مظاهرات عام ١٩٢٢ عند ما قدم المستر كراين الى هذه البلاد . فالمظاهرات اليوم كما قلت سابقا لم يكن لها مثيل ابدا في سوريا .

في بيروت

الوطنيون في بيروت يعدون استقبالا لائقا للورد بلفور بصفته رجلا اقطع الصهيونيين قطعة من بلادهم العربية . والاستعدادات الان قائمة على قدم وساق لاضراب المدينة مده اقامة بلفور فيها .

في ٩ الجاري مراسلكم بدمشق

* * *

في جزيرة العرب

سوريا (عن صحفها)

قضية الجلاد :

اتمت هيئة الاتهامية في محكمة بداية الجزاء المختلطة وضع قرارها بأدانة حمدى الجلاد بالتواطؤ مع الدكتور عطايا على سرقة دراهم المسيو فلوريمون .

وقد اطلع المحامون الذين قبلوا الدفاع عن الجلاد على قرار هيئة الاتهامية هذا وقرروا تمييزه الى محكمة التمييز المختلطة في بيروت وقد فهمنا ان هناك مساعي تبذل لنقل الدعوى الى محكمة بدايه حلب استناداً الى مادة قانونية تنص على نقل امثال هذه الدعاوي الي محكمة ثانية في مدينة اخرى اذا اتفقت الكلمة على ان رؤية الدعوى في مكان وقوعها يحدث هياجا في الرأي العام غير ان المحامين ربما لا يتوفقون لنقلها

الشبيبة السورية وبلفور

ابرقت الشبيبة الحموية الى الجرائد الدمشقية البرقية الاتيه التي ارسلتها الى اللورد بلفور وهذا نصها :

تضحيتكم فلسطين ونقضكم العهود لقاء دريهمات الصهيونيين ادميا قلوب العرب .

وقد اضرب طلبة المدارس الارثوذكسية والوطنية كلها في دمشق وطلبة المدارس الاجنبية العرب مشاركة لاخوانهم الفلسطينيين في شعورهم وقياما بواجب القومية احتجاجا على وعد قضى على الاماني القومية ، اوجدته السياسة لقضاء لبانات رجالاتها وليس انتصارا للحق ووفاء بالعهود التي قطعتها الحلفاء للعرب . وقد نظم طلاب المدرسة التجهيزية في دمشق عريضة احتجاج موقعة منهم ليقدموها الي اللورد بلفور يوم وصوله مظهرين استياءهم من وعده الجائر ونقض انكلترا الوعود المقطوعة للعرب .

وكذا فقد احتجت سوريا بجميع مدنها وقراها وحق لها ان تحتج فالمسألة هي عربية تستجلب عطف العرب كلهم حتي عرب البادية وقد احتج الحلبيون للورد بلفور ببرقيتين احداها من الشباب العربي الناهض والاخري من جمعية حقوق الانسان العربية السوريه بحلب .

واما في بيروت فقد نهض بعد صلاة الجمعة احد القدسيين وخطب في الجامع : ان اللورد بلفور هو صاحب الوعد المشؤوم الذي يجعل وطن عيسي نهبا مستباحا لجماعة الصهيونيين ؛ بل يصير المسجد الاقصي بين ايدي زمره من اعدائه فكونوا يا ابناء بيروت عصبه واحده وانقطعوا يوم قدومه الي بلدكم محتجين . وقد اعترض امام الجامع الشيخ عبد القادر النحاس قائلا : ان الجامع هو للصلاه والعبادة وليس للسياسه . فخالفه المصلون وكادوا يفتكون به ويهرقون دمه لولا فراره بمعاونه اخوته وآله .

والظاهر ان المسلمين والمسيحيين في بيروت سيشاركون اخوانهم الفلسطينيين بهذه الاحتجاجات الصامته .

فحيا الله الشباب الناهض المخلص

في جبل الدروز

– عثر المستكشفون في ضاحية شبعة (فيليوبولس) من اعمال جبل الدروز على فسيفساء تمثل آلهة الرحمة جالسة ، وبالقرب منها نصب آلهة العدل والفلسفة جالسة ، وهذه الفسيفساء في حالة جيدة وقد صنعت بدقة واعتناء ، وتعد اجمل طرفه استكشفت حتي الان .

في فلسطين

مسألة فلسطين
في مجلس النواب البريطاني

جاء في برقيات روتر في ٩ الجاري ما يأتي:

سأل المستر وترهوس في مجلس النواب هل المستر امري ان يتحري شكاوي العرب ويتخذ التدابير لازالتها حبا بالمحافظة على صداقتهم القديمة المقرونه بالثقة ببريطانيا العظمى بعد الاحتجاج الذي احتلجه عرب فلسطين بمناسبة زيارة اللورد بلفور الى فلسطين ولم يخرجوا فيه من حدود القانون

فقال المستر اورمسبي جورانة لم يفهم التدابير التى يشير بها المستر وترهوس فان فلسطين تدار طبقاً لصك الانتداب ولم اسمع انحقوق العرب المدنية او الدينية مست باجحاف بوجه من الوجوه

وسأل المستر وترهوس ألبس للعرب في الحقيقة شكوى او يظنون ان لهم شكوى من عدم تمثلهم التمثيل الكافي في الهيئة التشريعية في فلسطين

فأبان المستر اورمسبي جور ان الحكومات المتوالية حاولت الحصول على تعاون العرب في المجلس التشريعي فلم تفلح في ذلك حتى الآن

وسأل المستر وترهوس هل يبذل مسعى آخر في هذا الصدد

وسأل الكومندر كانورثى هل الطريقة لرفع الظلامات على يد حكومة من المحافظين تحريض قطب من اقطاب المحافظين للاهانة فى زيارته لفلسطين — فلم يلق هذا السؤال ردا

ورد المستر اورمسبي جور على سؤال للمستر دكسى فقال ان الحامية العسكرية فى فلسطين لم تعزز من جراء زيارة اللورد بلفور.

الدمشقيون و بلفور

ورد على اللجنة التنفيذيه اليوم (٨ نيسان) برقية من دمشق تفيد بان اللورد بلفور وصلها. وتدل بانه حيثما حل في سوريا يصادف اهلها مضربين، فاطمين احتجاجا على وعده المشؤوم وهذه نص البرقية:

القدس ـ اللجنة التنفيذية

الجماهير محتشدة الان في عاصمة الايوبيين المتظاهرة ضد بلفور الساخطة على وعده الناقة على الصهيونيين تحيي فلسطين شقيقتها الناهضة منادية بحياة سوريا المتحدة

(الامضاء)

فحيا الله اخواننا السوريين الكرام وحيا هذا الشعور وهذا التضامن.

(— جاءنا من حضرة الفاضل سكرتير اللجنه التنفيذية ما يأتي:)

وورد ايضاً الي اللجنة التنفيذيه من دمشق البرقيه التاليه:

« ٩ منه انزل اللورد بلفور في محطة القدم. فاقلته سيارة بحماية الجند لنزل فكتوريا. فاستقبلته الوف البرقيات الاحتجاجية تجمهر الوف الاعيان والتلامذة ونادوا بسقوطه ووعده. اوقف عشرون شخصا. اقفلت المدينة. الحكومة ساهرة على الامن.

مندوبكم

نابلس

لمراسل الجزيرة — ٨ الجاري

حول حادثة جرزيم

كنت حدثتكم عن استعداد الاهلين للاشتراك في موسم الشيخ غانم الذي صادف يوم الاربعاء الماضي وقد تكافت لجنه للترتيب واقامة الصواوين وترتيب المحلات واقامت سماطا كبيرا لكافه الزائرين. وفي الساعه ٣ زواليه قدمت وفود الصهيونيين فتعرض بعضهم للاطفال فانهال عليهم الاهلون بالحجاره حتى اعادوهم الى حيث اتوا فالتجأوا الي دائرة الشرطه وقد اصيب بعضهم برضوض في اجسامهم نقلوا على اثرها الى المستشفي والقت الحكومه القبض على احد الاهلين.

وفى اليوم التالى دعى الحاكم الذوات الاتيه اسماءهم وهم: السادة امين التميمي حافظ طوقان، عزة دروزة، فريد عنبتاوي رشدي ملحس، عبد الرحيم الجردانى، رشيد المصري، قاسم النمر، قاسم كال، صادق النمر، ناصر الطاهر، راشد ابو غزالة، طاهر حمامه، شكري شراب منصور ابو منصور وطاهر المصري.

دامت المقابله نصف ساعة ثم طلب الحاكم الى الساده حافظ اغا طوقان وعزة دروزة وامين التميمى ورشدي ملحس وفريد عنبتاوي البقاء وحدهم فابلغهم امر حاكم اللواء الشمالى الماضي بأعطائهم كفالة ماليه مائة ليرا لمدة ٣ اشهر بموجب قانون منع الجرائم وامهلهم الى اليوم التالي (الخميس) و بعد خروجهم قدم السيد عزة دروزة استقالته من عضويه البلدية لان كرامة البلدية لا تتفق مع ما اتهم به من الاجرام وفي المساء عقد اجتماع عام فى النادي العربي قرر فيه رفض تكليف الحكومه وتشكيل لجنه لتولي الاعمال. وهذا نص الكتاب الذي أرسلته الحكومه الي الخمسة اشخاص:

حيث ظهر لى بناء على خبر قابل التصديق انك لم تساعد البوليس بحفظ النظام رغماً عن تأكيداتك لي في ٦ ـ ٤ ـ ٩٢٥ لهذه الغايه وحيث انه من المحتمل بسبب ذلك العمل ان يقع اخلال بالامن فلذلك يقتضي حضورك شخصياً الي ديوان حاكم منطقه نابلس وطولكرم يوم الخميس الواقع فى ٩ الجاري الساعه ٩ صباحا كى تبين السبب الذي يمنع تكليفك لاعطاء تعهد بمبلغ ١٠٠ جنيه مصري. وان تقدم تأميناً على التعهد لتسديد مبلغ المايه جنيه مصري عند الطلب وفى حالة وقوع اخلال بالامن و بانك لا تخل بالامن لمدة ٣ شهور من تاريخه

وفى صباح الخميس اجتمعت اللجنه التي انتخبها الاهلون في اجتماع الليلة الفارطه و بحثت مطولا في هذه المسألة، ولما حان الميعاد المعين ذهب المطلوبون الي دار الحكومة وقابلوا حاكم المقاطعه كل على حده وكان الحاكم خلالها يسألهم عن تفصيل الحادث وكيفيه وقوعه والوسائط التي اتخذوها لتسكين الحالة. فاقاموا البراهين العديدة وقدموا لائحه مطولة في بيان ذلك ثم اعلنهم الحاكم انه عدل عن رأيه فى مسألة الكفالة لانه اقتنع بعدم مسؤوليتهم وتركهم احرارا. وهكذا انحل هذا المشكل.

حول حادثة جرزيم ايضاً

جاءنا من الحكومة انه حدث فى الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثا الواقع فى ٧ الجارى اثناء الاحتفال بعيد السامريين على جبل جرزيم ان رشق جمع من العرب الحجارة على جماعة من الزوار فجرح ستة اشخاص منهم جراحا خفيفه. ثم توسط رجال البوليس والدرك في الامر واوقفوا الفتنة. وقد القي القبض على سبعة اشخاص وتجري الان تحقيقات اخرى بقصد معاقبه الاشخاص المسؤولين.

غزة

لمراسل الجزيرة

— مثلت رواية فتح الاندلس يوم الثلاثاء مساء ٧ الجارى على مسرح الجمعية الخيرية المسيحية بغزة، قام بتمثيلها معلمو المدرسة الاميرية وتلامذتها وبعض من الاهالى، وقد حضر الرواية جمهور كبير من اعيان البلدة ورجال الحكومة؛ وسيصرف ريعها لبناء جانب من مستشفي الحكومه ولمنفعة المدرسة الاميرية. لقد اظهر الاهالى تشجيعا كبيرا للتمثيل والمشاريع الخيريه. وانا بهذه المناسبة نشكر حضرات المعلمين الذين قاموا بعملهم احسن قيام خدمة للخير.

— امطرتنا السماء فى هذا الاسبوع مطراً غزيرا عم قضاء السبع ايضا وقد استبشر الاهالى خيرا بعد اليأس والقنوط.

شكر

اشكر الذين تفضلوا علينا بتشييع جنازة سهرنا المرحوم فوزى افندى الجاعوني رئيس كتاب محكمة صلح غزة وبتعزيتهم سواء بالحضور شخصيا او بالرسائل البريديه والتلغرافيه ويعتبر هذا رداً بالشكر على حضراتهم واسأل الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لهم

نعمان العلمي

في البلد

عيد الفصح

كان امس عيد الفصح عند الطوائف الغربيه اعاده الله عليهم بالخير والبركات

برقية الشباب

ارسلت الشبيبة اليافية امس الي صحف دمشق البرقية الاتية:

نحي في اخواننا الدمشقيين الروح العربية الشماء التى تجلت فيهم يوم بلفور ونشاركهم الالم لما اصابهم من تدخل القوة التي حاولت خنق شعورهم. لتحي سورية المتحدة شمالها وجنوبها.

نجاح في امتحان

جاء في الجريدة الرسميه ان سعادة الحاكم الاداري المستر كامبل اجتاز الامتحان العالى باللغه العربيه الذي عقد بالقدس في شهر اذار الماضي فنهنئه لانه اصبح يستطيع قراءة الصحف العربيه بدون مترجم!

الاخاء

الاخاء مجله علميه تاريخيه ادبيه روائيه مصوره يصدرها في مصر زميلنا الفاضل سليم افندى قبعين، وقد اضحت بدخولها العام الثانى في مصاف ارقي المجلات العربية حيث ادخل عليها تحسينات جمة من مطبعيه وتصويريه ومن حيث الموضوعات المفيدة الشيقه فنتمنى للزميل كل توفيق ونجاح، قيمة اشتراكها في فلسطين ٨٠ قرشاً مقدماً و٦٠ قرشاً للمدرسين والتلامذة

طلب انفصال

وردتنا عريضه من سكان سكنات نفى شالوم؛ واوهل موشه؛ ومحانه يوسف وكرم اليمن التابعه لبلديه تل ابيب جاء فيها:

انهم ساعون للانضمام لبلديه يافا والانفصال عن تل ابيب وذلك بسبب الضرائب الباهظه التى تتقاضاها وبسبب تهاون الشبيبة اليهوديه بامور الدين، وانهم يرجون من سعاده حاكم يافا الادارى مساعدتهم على ذلك

تصحيح خطأ

جاء فى اعلان (نتيجه مسابقة سجاير الاشراف) الذي نشرناه فى العدد الماضي لمحل مسبيرو فرير ليمتدان عدد السجاير الموجودة داخل العلبه ١٨٦٦ والصواب ١٦٨٨

حوادث البوليس

— حكمت المحكمه المركزيه فى الاسبوع الماضي على نظيرة محمد الحسن من اللد بالسجن ١٥ سنة لحرقها ولدها نعمان.

— حدثت مشاجرة فى الاسبوع الماضى بين محمد يوسف حسن ويحيي يوسف عبد الهادي وكلاهما من رنتيس التابعة اللد، فاطلق يحيي ثلاث عيارات نارية من مسدسه على محمد المذكور فاصابه في ذراعه وفى وركه وقد القي القبض على الضارب وضبط المسدس.

***



في مباديهم ، صحاحا في غرائزهم ! وادبنا ادب شعوب تعد اربعماية مليوناً حتم عليهم ان يكونوا مسلمين يقرأون كتابا هو فخر حياتنا ، المنتشر من الاطلانتيك الي البحر المتوسط .

ودينا كذلك دين اربعمايه وستين مليونا اشتركوا فى تهذيب الانسانيه .

اي اثر بليغ تركته ادابهم في هذا الكون البعيد المدى ، واي تأثير لدينهم في حضارات الامم ؟ . . . نريد ان نتعرف الى حقيقه الاداب العبريه ونريد ان نصل الى روحهـا حتى نطمئن الى قوتها البالغه .

ان اثارنا قائمه فى بغداد والقاهره واشبيلة وغرناطه وفاس وتونس والجزائر وصقليه والبرتغال .

اما اثارهم فطريدة شعوب الارض لا تستقر في اصغر قريه من قري الشرق والغرب ونريد ان نعرف كيف استعبدت حضارتهم الشعوب وحضارتها نريد ان نفهم ذلك .

اما نحن فقد استعبدنا حضارة الهنود في الهند واستعبدنا حضارة الفرس في فارس واستعبدنا حضارة المصريين في القاهرة واستعبدنا حضارة الاغريق في سوريا واستعبدنا حضارة الاشوريين والكلدانيين في العراق ، واستعبدنا حضارة الرومانيين في افريقيا ثم استعبدنا الحضارة اليهودية في فلسطين .

نحن امه ذابت فيها امم الشرق . نحن امة تركت فى الغرب علماً وصينا وادبا مكينا . فهل عندهم مثل هذا يفخرون به علينا وهل عندهم مثل هذا يتخذونه سلاحا لمحاربتنا ؟

انهم لا يستطيعون ان يبلغوا هذا الشأو ولا يقدرون ان يكونوا اسياداً فى كانوا فيها من العبيد .

ستظل فلسطين عربية ما بقيت سوريا عربيه وما بقي العراق عربيا وما بقي الشرق مسلما محمديا .

***

الحج في هذا العام

نداء عام

الى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

اذاع عظمة السلطان ابن السعود النداء الاتي :

من سلطان نجد عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى كافة اخواننا المسلمين فى اقاصي الارض وادانيها .

نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه . ونستفتح بالذي هو خير وبعد فلقد من الله علينا وامدنا بعنايته في دخول هذه البلاد المقدسة وتفضل علينا ومكننا من طرد الحسين واولاده الفئة الباغية من هذه الديار المطهرة وبذلك زالت والحمد لله دولة الظلم والجبروت ، وحلت الشريعة السمحة محل الاغراض والاهواء وتوزع العدل بين الناس سواء فى ذلك الكبير والصغير والشريف والوضيع ؛ فساد النظام في البلدة المطهرة وفى سائر انحاء البلاد واستتب الامن وعمت السكينة والطمأنينة سائر الارجاء بصورة لم تعهد من قبل .

هذه هي الحقيقة الراهنة في البلاد ولكن الحسين واولاده واشياعه قعدوا في الخارج يخلقون الاراجيف ويشيعون الاكاذيب عن الموقف الحربي فى الحجاز وعما يمكن ان يؤول اليه موسم الحج في هذا العام تضليلا للافكار وتشويها للحقائق .

ولما كان من اجل مقاصدنا خدمة الاسلام والعالم الاسلامي وهو المبدأ الذى اتخذناه عند الشروع فى هذه القضية العظيمة الشأن رأيت الواجب يدعوني لا بين للمسلمين عامة ما يأتى :

١) ان جندنا قد حصر عليا بن الحسين وجنده وقواه فى بلده جدة التى احاطها بالاسلاك والحصون ؛ وضيق عليه تضييقا عظيما وسيخرجه منها في وقت قريب ان شاء الله تعالي

٢) اننا نرحب ونبتهج بقدوم وفود حجاج بيت الله الحرام من كافة المسلمين في موسم هذه السنه وتتكفل بحول الله بتأمين راحتهم والمحافظة على جميع حقوقهم وتسهيل امر سفرهم الي مكة المكرمة من احدى الموانىء التي ينزلون اليها وهي رابغ او الليث او القنفذة وقد احكم فيها النظام واستتب الامن استتبابا تاما منذ دخلتها جيوشنا وسنتخذ من التدابير في هذه المراكز جميع الوسائل التى تكفل تأمين راحة الحجاج ان شاء الله تعالي .

٣) اعلن لكافة اخواننا المسلمين انه لم يبق اثر للمشاكل والعراقيل التي كان يضعها الحسين ضد المشاريع الخيرية والاقتصادية وان ابواب الحجاز مفتوحة لجميع من يريد القيام باي عمل خيري او اقتصادي ، وان الحكومه المحلية مستعدة للقيام بجميع التسهيلات الممكنة لتنشيط من يريد القيام بهذه المشاريع الخيرية والاقتصاديه .

هذا ما اردنا اعلانه للناس كافه ليحيط الجميع علماً به سائلا الله تعالى ان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه ، ويهدينا واياكم الى سبيل الرشاد ، انه ولى التوفيق ، نعم المولى ونعم النصير ، وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

مكة المكرمة فى اول شعبان سنة ١٣٤٣ و٢٥ شباط سنة ١٩٢٥

(المقطم)

***

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر فى يافا مرتين فى الاسبوع موقتا

الاشتراك

في الخارج	في يافا وفلسطين وشرق الاردن	
١٢٥ قرشاً	١٠٠ قرش	عن سنة
٧٠ قرشاً	٦٠ قرشاً	عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية